﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٤﴾

[الأنبياء: 4]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

الانتقال من ذِكْر التَّناجي إلى ذِكْر سببِ معرفةِ ما وقعَ منهم

لمّا أبانتِ الآياتُ السّابقةُ عن موقف الغافلين اللّاهين من دعوةِ سيِّدِ المرسلين، وأنَّهم يتناجَون فيما بينَهم للكيد للإسلام، وهم بذلك يظنُّون أنَّهم لا يُسْمَعون! ناسبَ أن يأتيَ بيانٌ ناصعٌ ليُجَلّيَ حقيقةَ ما يقومون به منَ التَّناجي، وأنَّ اللّه تعالى يعلم القولَ في السّماء والأرض، ألا يعلمُ قولًا واقعًا من شِرذمةٍ منَ المشركين؟! فالانتقالُ هو من بيانِ واقعهم في التَّناجي، إلى بيانِ سببِ معرفة ما وقع منهم، وتسجيلِه عليهم، وأنَّه منَ السَّميع العليم.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱلْقَوْلَ﴾: (قول) أصْلٌ واحِدٌ صَحيحٌ يَقِلُّ كَلِمُهُ، وهو القَوْلُ مِنَ النُّطْقِ، يُقالُ: قالَ يَقولُ قَوْلًا، والمَقُولُ: اللِّسانُ، ورَجُلٌ قُوَلَةٌ وقَوّالٌ: كَثيرُ القَوْلِ[1]، وهو ما يُتَلَفَّظ به، سواءٌ أفاد معنًى أم لم يُفِد[2]، وقولُه تعالى: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ﴾ يشملُ كلَّ قولٍ، وفيه ردٌّ على إسرارهم المناجاةَ؛ ظنًّا منهم أنَّ اللّه لا يسمعُهم.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

عِلْمُ الله تعالى محيطٌ بالبواطنِ والظَّواهرِ

تُبيِّنُ الآيةُ ما يجبُ أن يقولَه النَّبيُّ ﷺ لهؤلاءِ المشركين، وهو أنَّ اللّه تعالى يعلمُ قولَهم كلَّه في السَّماوات والأرض، ولا تخفَى عليه خافيةٌ؛ لأنَّه السَّميعُ لكلِّ الأقوال، والعليمُ بما تُكِنُّه النُّفوسُ وتُخفيه القلوبُ.

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (قول).

(2) الأزهريّ، تهذيب اللّغة، والجوهريّ، الصّحاح، وابن منظور، لسان العرب: (قول).

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

علَّةُ فصْلِ الآيةِ عن سابقتِها:

بـلاغـةُ الـكـلامِ تَظْهَرُ في الكشفِ عـنِ الـعـلاقـاتِ الـدّلالـيّـةِ بـينَ المعاني

لمّا قال في الآية السّابقة: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾، مُعْلِمًا ﷻ ما أسَرُّه الظّالمون عنِ النّاسِ، جاء قولُه تعالى: ﴿قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾؛ تأكيدًا لعلْمِه تعالى القولَ عمومًا، والمذكورَ في السّابقة خصوصًا، فالآية من قَبيل كمال الاتّصال الموجبِ للفَصْل بينَ الجُمَل، وعلى القراءتَين التَّوجيهُ واحدٌ، سواءٌ على الخبريَّة ﴿قَالَ﴾، أو الإنشائيَّةِ (قل) - كما سيأتي - ، فإنَّ الغرضَ توكيدُ المُتَقدّم ذِكْرُه.

توجيهُ القراءاتِ القرآنيَّةِ:

الامتثالُ النَّبويُّ لـلأمـرِ الإلـهـيِّ قدوةٌ وأُسوةٌ

ضميرُ الغَيبةِ في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ على قراءة حفصٍ وحمزةَ والكسائيِّ وخَلَفٍ، أو ضميرُ الخِطاب المُستترُ في: ﴿قُلۡ﴾ على قراءة الجمهور[1]، يرجعُ إلى النّبيّ ﷺ، فعلى قراءة الجمهور: ﴿قُلۡ﴾ أمرٌ للنَّبيِّ ﷺ أن يقول ما جاء في الآيةِ، وعلى قراءة غيرهم ﴿قَالَ﴾ على الخبر عن النبي ﷺ أنه قال ذلك. فجمعت القراءتان بين الإنشاء والخبر؛ فهو ﷺ أُمِر، فامتثل الأمر وأخْبر.

فائدةُ إضافةِ لفظِ الرّبوبيّةِ إلى الضّميرِ:

المُعْتَمِدُ على الله تـعـالى شـريـفٌ عـزيـزٌ، كـريـمٌ منصورٌ

أُضيفَ لفظُ الرُّبوبيَّةِ لضمير المتكلِّم ﴿رَبِّي﴾؛ تشريفًا وتكريمًا للنّبيِّ ﷺ، فكأنَّه قال: (ربّي الذي خلقني ورزقني، وربّاني ورعاني وهداني، هو العالمُ بأقوالكم؛ لأنَّه يعلمُ كلَّ قولٍ، ويُحيطُ بكلِّ شيءٍ)، كما أنَّ في الإضافة تسليةً للنَّبيِّ ﷺ في مواجهةِ حسدِ الظّالمين؛ لأنَّه اعترافٌ بأنَّ اللّه تعالى هو المُحْسِنُ إليه بالتَّأييد بكلّ ما يُبيّنُ صدقَه[2]، فهو اعتزازٌ والتجاءٌ وطُمأنينةٌ.

(1) ابن الجزريّ، النّشر: 2/ 323.
(2) البقاعيّ، نظم الدُّرَر: 12/ 384.

فائدةُ التّعبير بصيغةِ المضارع ﴿يَعۡلَمُ﴾:

عبَّر النَّظمُ الكريمُ بصيغةِ المضارع ﴿يَعۡلَمُ﴾؛ للدّلالة على أنَّ عِلْمَه تعالى قد أحاط بكلِّ شيءٍ، وليس المقصودُ التَّجدّدَ والاستمرارَ بالنّسبةِ لله تعالى، فإنَّ اللّه عَلِمَ ما كان وما يكونُ وما هو كائنٌ.

تصويبُ الأفهامِ بإبطالِ ما يعتقدونَه في ربِّ العالَمين

نُكْتَةُ تقديم المسنَدِ إليه على المسنَدِ الفعليّ:

قُدِّم المسندُ إليه ﴿رَبِّي﴾ على المُسندِ الفعليِّ ﴿يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ﴾؛ اعتناءً بالمُقدَّم وتعظيمًا لله وإجلالًا؛ وللتّشويق إلى معرفةِ الخبر، مع الإشعار بالاختصاص؛ فإنَّه لا يعلم القولَ في السّماء والأرضِ إلّا اللّه تعالى، وهذا المعنى وإن كان معلومًا بالتّقديم والتَّأخير؛ إلّا أنَّ النّظمَ يومِئ إليه بتقديم المسنَد إليه، فكأنَّه قال: لا أحدَ سوى ربّي يعلمُ القولَ، ففيه تَحَدٍّ لهم بأن يأتوا بمَن يعلمُ القولَ سواه سبحانه، أو بخبرٍ عنه سبحانه كما جاء به محمّدٌ ﷺ، فهو إثبات للنُّبوَّة، وبيانٌ لإعجاز القرآن الغيبيِّ.

إثباتُ النُّبوّة وبيانُ إعجازِ القرآنِ الغيبيِّ

معنَى التَّعريف في لفظِ ﴿ٱلۡقَوۡلَ﴾:

دلَّت (أل) في لفظ ﴿ٱلۡقَوۡلَ﴾ على الاستغراقِ الشّموليِّ لكلِّ قولٍ صادرٍ عن مخلوقٍ، فكلُّ ما صَحَّ أن يوصَف بأنَّه قولٌ فإنَّ اللّه يعلمُه، ابتداءً منَ القول النَّفسيِّ، إلى القول اللّفظيِّ.

اللهُ يعلمُ الجهرَ منَ القول وما يخفَى

فائدةُ العُدولِ عن ﴿ٱلنَّجۡوَىٰ﴾ إلى لفظِ ﴿ٱلۡقَوۡلَ﴾:

بعد أن ذَكَر النَّظمُ الكريمُ لفظَ الإسرار في ﴿وَأَسَرُّواْ﴾، ولفظَ ﴿ٱلنَّجۡوَىٰ﴾؛ ذكرَ هنا ﴿ٱلۡقَوۡلَ﴾ وذلك ليشملَ كلَّ قولٍ يصدرُ تناجيًا بينَ النّاس، أو على العَلَن، أو سِرًّا في النَّفسِ، أو سِرًّا بينَ اثنين، طويلًا أو قصيرًا، مُفيدًا أو غيرَ مفيد، في الأرضِ أو في السَّماءِ؛ فإنَّ لفظَ القولِ يَعُمُّ ذلك كلَّه، ففيه تنبيهٌ على أنَّ ما قيل من إسرار النَّجوى بينَهم داخلٌ في عمومِ عِلْمِه تعالى، وفيه تحذيرٌ لِما سيُقال في قابلِ الأيّام، ولو قال: (يعلم النَّجوى)؛ لَتُوهِّمَ أنَّه يقصدُ النَّجوى

تنبيهٌ على الأقوالِ السّابقةِ، وتحذيرٌ منَ الأقوالِ اللّاحقةِ

التي كانت في إسرارهم، وهي المَذكورةُ سابقًا؛ فعَدلَ عن ذلك لفائدة التَّنبيه والتَّحذير، وللإيذان بأنَّ "عِلْمَه تعالى بالأمرين - السِّرّ والخفاءِ - على وتيرةٍ واحدةٍ، لا تفاوتَ فيه بالجلاء والخفاء، كما في علوم العبادِ"[1].

فائدةُ استعمالِ حرفِ الظّرفيّةِ:

تأكيدُ معنى الإحاطةِ بما يُدركه المخاطَبُ

استعمل النَّظمُ الكريمُ حرفَ الظَّرفيّةِ في قوله تعالى: ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾؛ لبيانِ أنَّ هذا القولَ مهما كان خفيًّا غائبًا في جوِّ السماءِ أو في غيابات الأرض، فإنَّ اللّه تعالى يعلمُه، فهو تأكيدٌ لمعنى الشُّمولِ والإحاطة، وليس المُرادُ قصرَ عِلْمِه ﷻ على السّماء والأرض، بل هو ذِكْرُ ما يعرفُه المخاطَبُ، وما يصلُ إليه وهْمُ البشرِ من إدراكٍ.

دلالةُ التّعريف في لفظَيِ ﴿ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾:

المُرادُ بـ ﴿ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ المعهودتان للمخاطَبين، وما تبلغُه أفهامُهم وتدركُه عقولُهم؛ فإنَّ السَّماء والأرض لفظان معلومان للمخاطَبين، وهذا هو المعنى المُرادُ في الآية.

نُكْتَةُ تقديمِ السّماء على الأرض، وفنُّ الطّباق بينهما:

عِلْمُ ما يكونُ في السَّماءِ أبعدُ منالًا وأصعبُ بلوغًا على المخاطَبين

قُدِّم ذِكْرُ السَّماءِ على الأرضِ في غالبِ القرآنِ؛ لسببٍ عامٍّ، وهو أنَّها أعظمُ جُرمًا، وأسبقُ خَلقًا؛ ولتشرُّفها بالملائكة الأبرارِ الذين لا يعصون اللّهَ ما أمَرهم، بخلاف الأرض ففيها التَّكليفُ، ولأنَّها "منشأُ أحكامِه تعالى، ومصدرُ قضاياه، ومتنزّلُ أوامره ونواهيه وأرزاقِه، ووعدِه ووعيده؛ فإنَّ ما يُؤمَرون به ويُنهَون عنه، وما يُرزقونه في الدّنيا، وما يُوعدونَه في العُقبى، كلُّه مُقدّرٌ مكتوبٌ في السَّماء؛ ولأنّها وما فيها منَ الآثار العلْويّاتِ أظهرُ دلالةً على القُدرة الباهرةِ، وأبينُ

(1) المراغيّ، تفسير المراغيّ: 17/ 7.

شهادةً على الكبرياء والعَظَمة"[1]، ولسببٍ سياقيٍّ خاصٍّ؛ وهو أنَّ معرفةَ القولِ في السَّماءِ أصعبُ على أهل الأرض منَ الإنس والجانّ، من معرفة ما يُقال في الأرض؛ فبدأ بالأصعب بالنّسبة للمخاطَبين؛ لإقامة الحُجَّة عليهم، في شمولِ العِلْم.

وفي قوله تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ طباقُ إيجابٍ، فهما مقترنان في القرآن غالبًا، لِما بينهما من تقابلٍ؛ فالسّماء جهةُ العُلُوِّ، والأرضُ جهةُ السّفْلِ.

نوعُ الواو ومعناها:

الواو في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ عطفتِ الجملةَ على سابقتِها، فكلاهما إخبارٌ عنِ الله تعالى؛ فالأولى: ﴿رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ﴾، والأخرى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾، فالجملتان متّفقتان في الحُكم وهو الإخبارُ، ومختلفتان في المضمون، فالوصلُ من باب التَّوسّطِ بينَ الكمالَين.

العطفُ بينَ الجُمَل يُقوّي المعانيَ الإجماليَّةَ ويُؤالفُ بينها

غرضُ تعريفِ طرفَيْ جملةِ الإسناد، ومعناه:

عُرِّف طرفا الجملةِ في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾؛ لتقوية الإسنادِ وتوكيدِه، وبيانِ كمال سمعِه تعالى وعلْمِه، وفيه معنى القصرِ المستفادِ من تعريف المسنَد إليه والمسنَد، والتّعريفُ في صفتَي ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾؛ لإفادة الكمال[2]، أي: كمالِ اتِّصاف الله ﷻ بهاتين الصِّفتَين، فلا يتّصفُ بالكمال فيهما أحدٌ سواه، إذ لا كاملَ غيرُه سبحانه لا إله إلا هو.

توكيدُ كمالِ اتّصافِ الله سبحانه بصفتَيِ السّمعِ والبَصرِ

بلاغةُ التّذييلِ:

سيق قولُه تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ لتقرير سمعِه وعِلْمِه ﷻ وتعميمِه، فهو السّميعُ لكلّ مسموعٍ مهما لطُف، العليمُ بكلّ معلومٍ

في جملة التَّذييلِ تأكيدٌ وتقريرٌ وتعليلٌ

(1) الماورديّ، النّكت والعيون: 2/ 92، والبروسويّ، روح البيان: 4/ 97.
(2) القرافيّ، نفائس الأصول في شرح المحصول: 4/ 1835.

مهما خَفيَ ودَقّ، وتكونُ الجملةُ من بابِ التّذييل جملةً اعتراضيّةً مستقلّةً، تأتي في ختام الآية بعد تمام المعنى؛ لبيانه أو تقريره وتأكيدِه، وفيها معنى التَّعليل، أي: يعلمُ سبحانه القولَ في السَّماء والأرض؛ لأنَّه السَّميعُ العليمُ.

بلاغةُ تقديمِ صفةِ ﴿ٱلسَّمِيعُ﴾ على ﴿ٱلۡعَلِيمُ﴾:

تقديمُ السّميعِ باعتبارِ ذكْرِ إسرارِ النَّجوى أوّلًا، والعليمُ باعتبارِ عِلْمِ القولِ ثانيًا

ذِكْرُ الأسماءِ الحسنى في فواصل القرآن يأتي وفقَ ما تَستدعيه معاني السّياق؛ فلمّا بالغَ الظّالمون في إخفاء نجواهم، إذ أسرُّوا النَّجوى، ولا داعيَ لذلك فهم سادةُ البلد، وما زال النّبيُّ ﷺ في بدايات دعوتِه؛ ناسبَ ذلك تقديمَ صفةِ السّميع لبيانِ قوَّة تلك الصّفة في الكشف عن خفايا مكْرِهم، وخبايا حسدِهم، ثمّ أتبعه بصفة العليم؛ لبيان أنَّ ما يُدبِّرون له الآن، وما يُفكِّرون فيه من أمورٍ هو في عِلْمه تعالى، فجمعتِ الصفتانِ بيانَ عِلْم الله تعالى لِما يقولونه سِرًّا، وما يُفكّرونَ به في عقولهم؛ وذلك في غايةِ الإحاطة، وبالغِ التَّهديد والوعيدِ.

وما قيل من أنَّه قدّم السّميعَ على العليم لأنَّه لا بدَّ من سماع الكلام أوّلًا، ثمّ من حصولِ العِلْم بمعناه[1]، فليس بوجيهٍ؛ إذِ اللّهُ يعلمُ قبلَ أن يتكلَّموا، لكنِ التَّقديمُ بحسب السّياق، فلمّا ذكرَ إسرارَهم النَّجوى أوّلًا؛ ذَكَر صفةَ السَّماع، ولمّا ذكر أنَّه يعلمُ القولَ في السَّماء والأرض ثانيًا؛ ذكر صفةَ العِلْم ثانيًا.

فائدةُ صيغةِ المبالغةِ في الاسمَين الجليلَين:

بيانُ كمالِ سمعِه وعلْمِه بما يُحيطُ بالمسموعاتِ والمعلوماتِ

أفادت صيغةُ المبالغةِ في صفتَي ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ كمالَ سمعِه تعالى وعِلْمِه، وشمولَه لكلِّ مسموعٍ ومعلومٍ، والمبالغةُ كذلك لكثرةِ المتعلَّق، وهو المسموعاتُ والمعلوماتُ، والمبالَغةُ في أسماء الله تعالى

(1) الفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 22/ 121.

حقيقةٌ، وليست ادِّعاءً، وهي تُفيدُ القُوّة في الفعل، وتَكرارَ المفعول[1]، فمعنى ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ أي: "المبالِغُ في العِلْم بالمسموعات والمعلوماتِ؛ التي من جمُلتها ما أسرُّوه منَ النّجوى، فيُجازيهم بأقوالهم وأفعالِهم"[2].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

القولُ والكلامُ والنُّطقُ:

القولُ ما صدرَ عنِ المتكلّم، والكلامُ ما أفاد معنًى، والنُّطقُ كلُّ منطوقٍ به

القولُ ما يقوله القائلُ ويُحكَى عنه، يُقال: فلانٌ قال كذا، وقال بكذا، وقولُه في هذه المسألة كذا، أي: رأيُه ومقولُه، وأجاب فقال كذا، فالقولُ هو الصّادرُ عنِ المُتكلِّم صدورًا لا رجعةَ فيه، بحيثُ يُنسَب إليه.

أمّا الكلام فإنّه أوسعُ متعلّقًا منَ القول، وغالبًا ما يُجرَى بين طرفين، وتكلّم فلانٌ، أي: بعد صمتٍ، فيقابلُه الصّمتُ أوِ السّكوتُ، وتكلّمَ مع فلان، ناقشَه، وفلانٌ يجيدُ الكلامَ، وتكلّمَ بالعربيّة؛ فالكلامُ اللّفظُ المُفيد، والعبارةُ: الجملةُ التي يُعبّرُ بها.

وأمّا النّطقُ فهو عمليّةُ التّكلّم، ولذا قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ٢٣﴾ [الذّاريات: 23]، وعكسُ النّاطق: الأبكمُ أوِ الأخرسُ، واللّفظُ: ما يُتلفَّظ به، ولو حرفًا أو كلمةً، فالنّطقُ ما يَصْدُر عنِ النّاطق مِن أصواتٍ، بقطع النَّظر عن وصفِها.

(1) أفاد الزَّركَشيُّ في البُرهانِ فائدة عظيمة حول صيغ المبالغة في أسمائه الحسنى فقال: "نُقِل عن الشّيخ برهان الدّين الرّشيديّ أنّ صفات الله التي هي صيغة المبالغة كـ(غفّار ورحيم وغفور ومنّان) كلّها مجاز، إذ هي موضوعة للمبالغة ولا مبالغة فيها، لأنّ المبالغة هي أن تثبت للشّيء أكثرَ ممّا له، وصفاتُ الله متناهية في الكمال، لا يمكن المبالغة فيها، والمبالغة أيضًا تكون في صفات تقبل الزّيادة والنّقصان، وصفاتُ الله تعالى منزّهة عن ذلك"، انتهى، قال الزّركشيّ: "والتّحقيق: أنّ صيغ المبالغة على قسمين، أحدهما: ما تحصل المبالغة فيه بحسب زيادة الفعل، والثّاني: بحسب تعدُّد المفعولات، ولا شكّ أنّ تعدُّدها لا يوجب للفعل زيادة، إذِ الفعلُ الواحدُ قد يقع على جماعة متعدّدين، وعلى هذا التّقسيم يجب تنزيلُ جميعِ أسماء الله تعالى، التي وردت على صيغة المبالغة، كـ(الرّحمن والغفور والتّواب) ونحوها، ولا يبقى إشكالٌ حينَئذٍ"، يُنظر: الزّركشي، البرهان في علوم القرآن: 2/ 507.

(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 55.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث والثلاثون،
سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثالث والثلاثون، سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 33 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-75-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 33 : المجلد الثالث والثلاثون، سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-75-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1130605 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»